UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
8 APR 1985
LIBRARY

E

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : محدود
E/ECWA/SDP/84/9
٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
شعبة التنمية الاجتماعية والسكان

دور المرأة وامكانية مساهمتها في قوة العمل الوطنية في البلدان العربية الخليجية

قامت الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا باعداد هذه الدراسة لمكتب المتابعة لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية ، البحرين .

84-0635

" تمهيـــــــــد "

تحتل مسألة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى اهتماما كبيرا في البلدان العربيـة ، وقد اكتسبت هذه القضية اهمية خاصة خلال العقد الانمائي للمرأة الذى اعلنته الامم المتحدة فـي المكسيك عام ١٩٧٥، ونتيجة لهذا وجد اهتمام تدريجي في البلدان العربية لقضية المرأة وتعـزيز مساهمتها في مجمل الحياة الاقتصادية وفي قـوة العمل تعزيزا لمكانـة المرأة فـي المجتمـع ودعما لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعيـة فـي هذه البلدان.

علـى ان الواقع الراهن للمرأة الخليجية يعكس صورة بارزة لانخفاض مساهمة المرأة فـي قوة العمل وبالتالي في مجال توفر قوة العمل الوطنية من أجـل التقدم الاقتصادى والاجتماعي لتلك الاقطار ، ذلك لان المرأة تشكل نصف المجتمع وبذلك فانها تشكل قـوة اساسية للعمل فـي مختلف نشاطاته .

وتهدف هذه الدراسة الى التعريف بدور المرأة الحالي في المنطقة وحجم مساهمتها في الانشطة الاقتصادية في بلدانها وأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحديد مساهمتها ، كما تسعى الدراسة لـوضع موءشرات أولية عن سـبل زيادة مساهمة المرأة فـي سـوق العمل، ودفع المرأة الخليجية فـي هذا الاتجاه كـي تأخذ دورها الطبيعي في عملية التطور ، وذلك من خلال التركيز على بعض التوصيات بهذا الشأن .

وتشتمل هذه الدراسـة على مقدمة وثلاثـة فصـول وتعرض المقدمـــة للمنطلقات الدينية والاجتماعية والاقتصاديـة المتعلقـة بعمل المـرأة ، كما يتناول الفصـل الاول مـوضوع نمـو السكـان والقوى العاملـة فـي الاقطار الخليجيـة ، واما الفصل الثاني فقـد تناول خصـائص قـوة العمل النسـويـة في تلـك الاقطـار. وفـي الفصـل الثالث تـرد الاستنتاجات والتوصيات الخاصـة بطبيعـة قـوة العمل النسويـة فـــي البلدان الخليجيـة ، وكيفيـة تطويرها ، وقد اعتمدت الدراسـة على الاحصاءات والبيانات المتوفـرة خاصـة خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠.

مقدمـــــــــة

المنطلقات الدينية

لا يكاد يثار موضوع المرأة في اى جانب من جوانبه الا ويقترن مباشرة بالدين واحكامه وشرائعه ، ولما كان الاسلام هو دين الغالبية العظمى لسكان المنطقة العربية وأحد العوامل الكبرى فى حركة الحضارة العربية الاسلامية ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، يقتضي الامر ان ينطلق البحث من مكانة المرأة وعملها في الاسلام • ومنذ البداية ينبغي ان نذكر ان العبرة اساسا في الشريعة الاسلامية بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة اما في الحالات التي لم يرد فيها نص من ايات الله البينات او حديث للرسول (ص) استلهام روح الشرع•

ان الشريعة الغراء التزمت قاعدة عامة وهي ان الاصل في كل شيء الاباحة، اما الاستثناء فهو الحظر •• فاذا حظرنا امرا فلا بد ان يكون ذلك بنص من القرآن الكريم او السنة المشرفة او اجماع علماء المسلمين او بقياس صحيح، لذلك فان الله تعالى عند تبيان الحلال والحرام لم يبين الحلال لانه القاعدة ولكن بين الحرام باعتباره الاستثناء يقول تعالى " قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ، الا تشركوا به شيئا ، وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق ، نحن نرزقكم واياهم ، ولا تقربوا الفواحش، ما ظهر منها و ما بطن، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون " (سورة الانعام - ١٥١)• ولم يحظر الاسلام على المرأة العمل، ورغم ان المجتمع الاسلامي في عهد الرسول (ص) كان له ظروفه من الناحية الاقتصادية وعدم تشعب الاعمال الى الحد المعروف الان، فان ذلك العصر عرف انواعا من اعمال النساء لم تنكر عليهن منها : اعمال ادارية ، واجتماعية ، وسياسية ، وحربية احيانا فقد كن يخرجن مع الرسول (ص) في الغزوات يضمدن الجرحى ويسقين الجيش، اى يقمن بما يسمى الان بالشوءون الادارية والطبية في الجيوش ، وعرفت المرأة المسلمة الجهاد الحقيقي حين حاربت مع الرسول (ص) وجرحت وطعنت مثل نسيبة بنت كعب الانصارية • اما مساهمة المرأة في الاعمال السياسية فانه في بيعة العقبة الثانية بايع رجال من المدينة الرسول (ص) ومعهم امرأتان هما نسيبة بنت كعب الانصارية واسماء بنت عمرو ولم ينكر الرسول وجودهما ، بل أقره بمبايعته لهما •

هكذا مارست المرأة بعض الاعمال في صدر الاسلام كاعمال الطب والتمريض والجهاد (اذا كان لذلك ضرورة) فضلا عن الاعمال السياسية والعلمية • ومن هنا فلا جناح على المرأة ان تنزل الى ميدان العمل على ان تنتقي العمل المناسب لها والملائم لقدراتها واوضاعها ومسوءولياتها المتعددة • صحيح ان وظيفة المرأة الاساسية هي الامومة وتدبير المنزل وبناء البيت السعيد، لكن وظيفتها لا تنحصر في هذه الاشياء فقط، انها في الاسلام قبل اى امرأة في التاريخ تتمتع منذ اربعة عشر قرنا بشخصيتها الاقتصادية المستقلة وحريتها الكاملة في التصرف باموالها دون اذن من احد حتى زوجها اذا كانت متزوجة، لانها في هذا كالرجل سواء بسواء• ان لها في الاسلام مطلق الحرية كفرد ومواطن ان تبيع وتتاجر وتعقد الصفقات وتوءجر البيوت وترهنها •• الخ ولها ان تقوم بالغرس والزراعة والفلاحة والحصاد واستصلاح الاراضي الزراعية، ولها ان تكون طبيبة او مهندسة او صحفية او استاذة جامعية او رئيسة شركة أو مديرة اعمال ولها ان تتربع على منصة القضاء بل لها ان تفتي الناس باحكام الشريعة اذا كانت، عليمة بها مثلما كانت السيدة عائشة (رضي) ام الموءمنين تفتي الصحابة في المسائل التي عرفتها عن النبي (ص) وغابت عنهم، ولها ان تشتغل عند الضرورة في المعامل والمصانع بما يصون كرامتها ولا يسيء الى انوثتها• ولا يجوز للزوج ان يأخذ منها شيئا بدون رضاها لانها تتصرف في مالها كما تشاء عملا بقوله تعالى " ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن" وهذه الآية تعني انه كما يتمتع الرجل بما اكتسبه من نعيم الدنيا فان المرأة لها نفس الحقوق ، فالآية الكريمة لا تمنع ضمنا ان يكتسب النساء ، ولم تحدد أو تحصر مصدر الاكتساب، فكما يكون الميراث تكون الوظيفة او التجارة •

المنطلقـات الاجتماعيـــة :

بقيت المرأة العربية ولسنوات طويلة حبيسة العلاقات الاجتماعية المتخلفة التي فرضتها ظروف الاحتلال الاجنبي وطبيعة العلاقات شبه الاقطاعية - شبه الرأسمالية التي كانت سائدة والتي اخذت صيغة الوصاية المهيمنة من قبل الرجل والتي فرضت نفسها احيانا بالقوة ودون اى مراعاة لمشاعر المرأة او رأيها مما ادى الى تعطيل امكانية وفاعلية المرأة، ومن ثم ساهم في ابقاء وتكريس واقع التخلف في المجتمع العربـي•

هكذا بات تخلف المرأة العربية ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا يشكل واحدة من أخطر معوقات النهضة العربية المعاصرة، وكان عقبة تلقي بظلها الثقيل على اغلب جوانب وانشطة الحياة فـي المجتمع العربي وتضر اضرارا بمسائل اساسية كتربية النشأ وبناء المجتمع الجديد واطـلاق طاقات الانسان العربي الخلاقة، فمع بقاء المرأة العربية في اوضاعها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتخلفة الراهنة واستمرار عدم مساواتها بالرجل مساواة حقيقية من النواحـي النظرية والعملية، لا يمكن اجراء تغييرات جذرية حقيقية وشاملة فـي المجتمع باتجاه تحقيق الاهداف المنشودة •

ان المرأة تتحمل مسوءوليات واعباء عائلية، فاضافـة الى مسوءولياتها فـي العمل والخدمة العامة وفـي ممارساتها للانشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، تتحمل اعباء أسرية تستدعي منحها حقوقا خاصة بها تسهل لها التوفيق بين اداء واجبها في العمل وفـي المسوءولية الوطنية والقومية وفي الاسرة ايضا •

ان الحقوق الخاصة للمرأة برعاية الامومة وكفالة شوءون البيت والاسرة لا تعتبر هبـة او منحة وانما هي حق طبيعي وموضوعي وانساني يجب ان تتمتع به المرأة حفاظا على ديمومة الحياة الانسانية، فالاسرة هي الوحدة الاجتماعية التي يقع عليها عبء تغيير العادات والتقاليد التي لا تتلاءم واحتياجات التنمية • والهـدف الاساسي لضمان الاسرة هو صيانة كرامة المرأة وتفادى الاثار السلبية على الاسرة واولادها في الحاضر والمستقبل وجعلها فـي وضع تستطيع فيه الاسهام فـي بناء المجتمع المنشود بوعي واخلاص•

ولا نريد هنا ان نناقش امكانية مساهمة المرأة في الحياة الاقتصاديـــــة فقد حسمت هذه المسألة لصالح واهمية مساهمتها في الحياة الاقتصادية حيث نشهد اليوم حضورا حقيقيا للمرأة في بناء المجتمع المتحول• وحيث دخلت جنب الرجل في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبالعمل استطاعت المرأة ان تثبت مكانتها كانسان خلاق مبدع يمكن ان يساهم في عملية التنمية بشكل مباشر، مما كان له مردوده الاجتماعي على المرأة نفسها •

وعلى سبيل المثال :

(١) بالعمل استطاعت المرأة ان تكافح العقلية السلبية تجاهها وعملت على تصفية الافكار التي تنادى بأنها انسان ضعيف لا يصلح الا للاعمال المنزلية وتربية الاطفال.

(٢) بالعمل حولت المرأة كفاحها الى اسلوب تطبيقي اتاح لها المساهمة الفعالة في الحياة العامة.

(٣) أدى عمل المرأة في شوءون الحياة العامة الى رفع كل القيود التي تمنع تطورها أو تفتّح شخصيتها الانسانية وابداعاتها وطاقاتها الكامنة.

(٤) نتيجة عمل المرأة خارج البيت، تغير وضعها الاجتماعي في العائلة فبعد ان كانت تحتل مكانة ثانوية ولا تشارك في اتخاذ القرارات التي تحدد مصير العائلة والاطفال، اصبحت تحتل مركزا متميزا في العائلة خصوصا بعد ارتفاع مستواها الثقافي والعلمي وخروجها الى العمل اسوة بزوجها أو اخوتها.

المنطلقات الاقتصادية :

شرعت جميع بلدان الخليج العربية بتطبيق البرامج والخطط التنموية السريعة الرامية لتطوير كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، الا ان المشكلة التي واجهتها برامج التنمية هي ندرة اليد العاملة كنتيجة لانخفاض الكثافة السكانية في بلدان المنطقة من جهة ، وانخفاض حجم القوى العاملة من جهة اخرى.

ومن المعلوم ان الانتاج يتحدد في علاقته بالقوى العاملة بجانب الكم (الذى يعني حجم القوى العاملة) وبجانب النوع (الذى يحدد متوسط الانتاج لكل فرد في انتاجية العمل) غير ان العلاقة الكمية بين القوى العاملة والانتاج هي اكثر وضوحا في بلدان الخليج العربية بالنظر الى الحركة الانمائية الواسعة التي تشهدها هذه البلدان بفضل تزايد الموارد المالية النفطية لديها ، مما يفرض على هذه البلدان اتباع سياسة اقتصادية كفيلة بحشد كافة القوى العاملة الوطنية المتاحة لها للمساهمة في عملية التنمية .

وبما ان المرأة تشكل نصف السكان الوطنيين تقريبا في بلدان الخليج كافة ، حيث بلغت نسبتها الى مجموع السكان في هذه البلد عام ١٩٨٠ ٦ر٤٨٪، لذا اصبح من الواجب على هذه البلدان اتباع الوسائل التي من شأنها زيادة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى للاستفادة من تلك الطاقة الكامنة والمعطلة وذلك لسد الحاجة الماسة الى اليد العاملة من جهة ، وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة من جهة اخرى، اضافة الى ان العمل يحول المرأة من انسان مستهلك يعيش على جهود الاخرين الى انسان منتج يساهم بشكل مباشر في بناء المجتمع وتكوين الدخل القومي، كما ان الدخل الذى تحصل علية المرأة لقاء عملها يساهم برفع المستوى المعاشي للعائلة وبالتالي تحسين المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي.

الفصـــل الأول

نمو السكان والقـوى العاملة فـــي البلدان العربيـــة الخليجيـــة

أولا :

نمو السكان خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠

نستقرىء من الجدول رقم (١) الملاحظات التاليـــة :

(١) ان هناك زيادة مطلقة فـي حجم السكان المحليين في بلدان الخليج العربية حيث بلغ معدل نمو السكان المحليين في مجموع هذه البلدان خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ (٣ر٣٥٪)٠ وكان اعلى معدل للنمو خلال الفترة المذكورة في الامارات العربية حيث بلغ (٧ر٣٤٪) وأدنى معدل فـي البحرين حيث بلغ (٢ر٩١٪ ٠

(٢) ارتفاع حجم السكان الوافدين الى حجم السكان المحليين بشكل كبير خاصة في بعض البلدان حيث بلغت أعلى نسبة للوافدين الى مجموع المحليين في عام ١٩٧٥ (٦٥ر٤٪) في قطر وادنى نسبة في السعودية حيث بلغت (١٣ر٢٪) ٠ اما فـي عام ١٩٨٠ فقد بلغت اعلى نسبة للوافدين (٧١ر٣٪) في الامارات وادنى نسبة في عمان حيث بلغت (١٨ر٢٪)٠

(٣) تشكل الاناث نصف السكان تقريبا في كافة بلدان الخليج العربية ، وبذلك يمكن ان تشكل نصف قوة العمل الوطنية فيما لو تم استخدامها ، ولقد بلغت نسبتهن الى مجموع السكان في هذه البلدان (٤٨ر٧٪) عام ١٩٧٥ و (٤٨ر٦٪) عام ١٩٨٠٠

(٤) يمكن بشكل عام ان نلاحظ انخفاض الكثافة السكانية في بلدان الخليج العربية خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار أنها بلدان نفطية وتتمتع بموارد مالية كبيرة مما يفسر احد اسباب الهجرة الوافدة اليها ٠

الجدول رقم ١ : بلدان الخليج العربية. توزيع السكان المحليين والوافدين حسب البلدان والنوع، ١٩٧٥ و ١٩٨٠. (الارقام بالالاف، وهي لمنتصف العام)

	١٩٧٥						١٩٨٠		
	المحليون			مجموع الوافدين	النسبة المئوية للوافدين الى مجموع السكان	المحليون			مجموع الوافدين	النسبة المئوية للوافدين الى مجموع السكان
	ذكور	اناث	المجموع			ذكور	اناث	المجموع		
الامارات العربية	١٠١ر٣	٩٣ر٠	١٩٤ر٣	٣٣٠ر٨	٦٣ر٠	١٤٥ر٣	١٣٥ر٢	٢٨٠ر٥	٦٩٧ر٧	٧١ر٣
البحرين	١٠١ر٥	١٠١ر١	٢٠١ر٦	٦٠ر٠	٢٢ر٩	١١٧ر٣	١١٥ر٩	٢٣٣ر٢	١٠٣ر٤	٣٠ر٧
السعودية	٣١٢٦ر١	٢٩٦٣ر٢	٦٠٨٩ر٣	٩٢٦ر٨	١٣ر٢	٣٦٨٧ر٦	٣٥١٨ر٤	٧٢٠٦ر٠	٢٣٨٢ر٠	٢٤ر٨
العراق	٥٧٢٣ر١	٥٤٢٠ر٦	١١١٤٣ر٧	-	-	٦٧٧١ر٤	٦٣٢٢ر٢	١٣٠٩٣ر٦	-	-
عمان	٣٣٦ر٣	٣٢٩ر٧	٦٦٦ر٠	١٠٥ر٥	١٣ر٧	٤٠٦ر٥	٣٩٨ر٥	٨٠٥ر٠	١٧٩ر٠	١٨ر٢
قطر	٢٧ر٤	٢٧ر١	٥٤ر٥	١٠٣ر٢	٦٥ر٤	٣٢ر٨	٣٢ر٥	٦٥ر٤	١٥٧ر٧	٧٠ر٧
الكويت	٢٣٨ر١	٢٣٧ر٢	٤٧٥ر٣	٥٣١ر١	٥٢ر٨	٢٨٢ر٤	٢٨٧ر١	٥٦٩ر٥	٨٠٥ر٢	٥٨ر٦
المجموع في بلدان الخليج	٩٦٥٣ر٨	٩١٧١ر٩	١٨٨٢٤ر٧	-	-	١١٤٤٣ر٣	١٠٨٠٩ر٨	٢٢٢٥٣ر٢	-	-

المصدر : تقديرات "الاكوا" بالاستناد الى التعدادات الرسمية

ثانيا : نمو القوى العاملة خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠

نلاحظ التالي من الجدول رقم (٢) :

٠١ انخفاض نسبة القوى العاملة الوطنية الى مجموع قوة العمل (الوطنية والوافدة) بشكل كبير في بعض بلدان الخليج العربية حيث بلغت ادنى نسبة في عام ١٩٧٥ (٣ر١٥٪) في قطر بينما بلغت ادنى نسبة في عام ١٩٨٠ (٢ر١٠٪) في الامارات٠

٠٢ ارتفاع نسبة القوى العاملة الوافدة الى مجموع قوة العمل في بعض البلدان الخليجية حيث بلغت اعلى نسبة في عام ١٩٧٥ (٧ر٨٤٪) في قطر وادنى نسبة في السعودية (٢ر٢٥٪) بينما بلغت اعلى نسبة عام ١٩٨٠ في الامارات (٨ر٨٩٪) وأدنى نسبة في عمان (٦ر٣٧٪)٠

٠٣ ارتفاع نسبة الاناث العاملات الى مجموع قوة العمل المحلية في عام ١٩٨٠ عنها في عام ٧٥ حيث ارتفعت من (٤ر١٠٪) الى (٤ر١٤٪) وبلغت اعلى نسبة في العراق عام ١٩٨٠ (٥ر١٩٪) بينما بلغت ادنى نسبة في الامارات (٨ر٢٪)٠

ونلاحظ في الوقت نفسه انخفاض نسبة الاناث الى مجموع قوة العمل الوطنية والوافدة معا عام ١٩٨٠ في كل من الامارات وقطر والكويت والسعودية حيث بلغت ٣ر٠٪ ، ٨ر١٪، ٩ر٢٪، ٩ر٢٪ على التوالي مما يبين لنا تأثير العمالة الوافدة على حجم العمالة الوطنية ٠

٠٤ ارتفاع معدلات نمو القوى العاملة خلال الفترة ٧٥ - ١٩٨٠ بسبب الزيادة الكبيرة في حجم القوى العاملة الوافدة لبلدان الخليج حيث بلغ اعلى معدل للنمو خلال الفترة المذكورة في الامارات (٤ر١٢٪) بينما بلغ ادنى معدل للنمو في عمان (٢٨ر٧٪)٠

وهذا يبين لنا اعتماد بلدان الخليج على العمالة الوافدة لسد النقص الموجود في القوى العاملة الوطنية ، وان الاعتماد على العمالة الوافدة ليس فقط بسبب الحركة الانمائية الواسعة المتبعة في بلدان الخليج نتيجة للعوائد المالية الضخمة المتأتية من قطاع النفط، بل هناك اسباب متعددة منها انخفاض مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية حيث تعاني هذه البلدان كما هو الحال في معظم الاقطار النامية من تدني نسب مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية رغم التطور الحاصل فيها٠

الجدول رقم ٢ : بلدان الخليج العربية : توزيع القوى العاملة المحلية والوافدة حسب البلد والنوع ، ١٩٧٥ و ١٩٨٠ (الارقام بالالاف وهي لمنتصف العام)

	١٩٧٥				١٩٨٠				
	ذكور	اناث	المجموع	مجموع قوة العمل الوافدة	النسبة المئوية للوافدين الى مجموع قوة العمل	ذكور	اناث	المجموع	مجموع قوة العمل الوافدة	النسبة المئوية للوافدين الى مجموع قوة العمل
الامارات العربية المتحدة	٤٣ر٦	١ر١	٤٤ر٧	٢٣٤ر٢	٨٤ر٠	٥١ر٦	١ر٥	٥٣ر١	٤٦٩ر٠	٨٩ر٨
البحرين	٤٢ر٣	٤ر١	٤٦ر٤	٣٨ر٦	٤٥ر٤	٥١ر٠	١٠ر٦	٦١ر٦	٧٣ر٩	٥٤ر٧
المملكة العربية السعودية	١٣٥٦ر٧	٨٣ر٠	١٤٣٩ر٧	٤٨٤ر٠	٢٥ر٢	١٦٠٠ر٤	٩٨ر٥	١٦٩٨ر٩	١٦٩٤ر٠	٤٩ر٩
العراق	٢٢٨٠ر٣	٣٥٢ر٨	٢٦٣٣ر١	-	-	٢٦٠٦ر٤	٦٣٢ر٥	٣٢٣٨ر٩	-	-
عمان	١٤٦ر٠	٩ر٢	١٥٥ر٢	٥٣ر٧	٢٥ر٧	١٧٦ر٤	١١ر٢	١٨٧ر٦	١١٣ر٠	٣٧ر٦
قطر	١٠ر١	٠ر٧	١٠ر٨	٥٩ر٨	٨٤ر٧	١٢ر٨	١ر٨	١٤ر٦	٨٧ر٦	٨٥ر٧
الكويت	٨٤ر٧	٧ر٧	٩٢ر٤	٢١٧ر٦	٧٠ر٢	٩٤ر٠	١٤ر٥	١٠٨ر٥	٣٩٢ر٥	٧٨ر٣
مجموع في بلدان الخليج	٣٩٦٣ر٧	٤٥٨ر٦	٤٤٢٢ر٣	-	-	٤٥٩٢ر٦	٧٧٠ر٦	٥٣٦٣ر٢	-	-

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات الرسمية

ثالثا : معدلات النشاط الخام للاناث*

يظهر من الجدول رقم (٣) التالي :

١ - انخفاض معدلات المشاركة الخام للاناث في معظم بلدان الخليج العربية حيث بلغ اعلى معدل للمشاركة في البحرين عام ١٩٨١ وهو (٣ر١٠٪) و (٩ر٧٪) في العراق عام ١٩٧٧ و (٨ر٤٪) في الكويت عام ١٩٨٠، بينما بلغ ادنى معدل للمشاركة في الامارات عام ١٩٧٥ وهو (٢ر١٪)٠

٢- رغم التطور الحاصل في معدلات المشاركة الخام للاناث في بلدان الخليج الا انها لا زالت منخفضة ودون مستوى الطموح مما ينبغي معه التأكيد على اهمية دور الاناث في سياسات التشغيل والاستخدام وفي سد احتياجات خطط التنمية فيها٠

رابعا : معدلات النشاط حسب فئات العمر للاناث

نلاحظ من الجدول رقم (٣) :

١ - ان اعلى معدلات المشاركة تقع ضمن فئات العمر ٢٠ - ٣٤ في كافة بلدان الخليج العربي ٠

٢ - ان اعلى معدل للمشاركة بلغ (٦ر٣٥٪) في البحرين عام ١٩٨١ للفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ وفي الكويت (١ر٢٣٪) عام ١٩٨٠ للفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ وفي العراق (٧ر٢٠٪) عام ١٩٧٧ للفئة العمرية ٣٠-٣٤٠

٣ - تنخفض معدلات المشاركة للاناث ضمن فئات العمر ٥٥ فاكثر في معظم الاقطار عدا العراق حيث بلغ معدل المشاركة للفئة العمرية ٥٥-٥٩ (٤ر١٦٪) في عام ١٩٧٧٠

٤ - ان ارتفاع معدلات المشاركة في فئات العمر ٢٠ - ٣٤ ربما يفسر لنا أثر مخرجات التعليم بين الاناث على المشاركة في الحياة الاقتصادية خاصة وان هناك اهتماما متزايد بتعليم الاناث وتطوراً في عدد المتعلمات منهن كما سيظهر ذلك في مجال لاحق٠

---

* يساوى عدد الاناث المشتغلات / مجموع الاناث الاجمالي × ١٠٠

الجدول رقم ٣ : بلدان الخليج: معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادى حسب العمر والبلد

الانـــــاث فقـــط

فئات العمر	الامارات العربية	البحرين		العراق		قطر	الكويت			عمان
	١٩٧٥	١٩٧١	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٥٧	١٩٨١	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
١٠ ـ ١٤	٠ر٢	٠ر٢ (١)	–	–	–	–	٠ر٣ (٢)	٠ر١ (٣)	–	–
١٥ ـ ١٩	١ر٨	٢ر٨	١٨ر٣	١٠ر٦	٢ر٧	٠ر٦	١ر٩	١ر٢	١ر٢	٠ر٩	٣ر٨
٢٠ ـ ٢٤	٣ر٨	١٠ر٦	٣٥ر٦	١٤ر٣	٣ر١	١٧ر٤	٣ر٠	٥ر٤	١٢ر٩	١٤ر٩	٣ر٥
٢٥ ـ ٢٩	٢ر٣	٤ر٨	٢٨ر٧	١٨ر٥	٢ر٧	١٨ر٧	١ر٤	٣ر٢	١٣ر٧	٢٣ر١	٣ر٩
٣٠ ـ ٣٤	١ر٨	٢ر٩	١٦ر٨	٢٠ر٧	٢ر٤	٦ر١	١ر٥	١ر٧	٦ر٣	١٦ر٦	٦ر٧
٣٥ ـ ٣٩	١ر٩	٣ر٣	٧ر٨	١٩ر١	٢ر٤	٣ر٢	١ر٥	١ر٥	٣ر٣	٧ر٠	٥ر٨
٤٠ ـ ٤٤	٢ر٤	٣ر٤	٥ر٠	١٩ر٢	٢ر٦	٣ر٣	٢ر٣	١ر٨	٢ر٥	٣ر٩	٦ر٨
٤٥ ـ ٤٩	١ر٩	٢ر٩	٤ر٠	١٨ر٥	٢ر٥	٤ر٧	٢ر٩	١ر٦	٢ر٣	٢ر٨	٦ر٥
٥٠ ـ ٥٤	٢ر١	٢ر٦	٢ر٩	١٨ر٢	٢ر٦	١ر٣	١ر٤ (٤)	١ر٧	١ر٨	٢ر١	٥ر٧
٥٥ ـ ٥٩	١ر٦	٢ر٨	١ر٨	١٦ر٤	٢ر٤	–	–	٠ر٥	١ر٦	١ر٣	٤ر٣
٦٠ ـ ٦٤	١ر٣	٢ر٣	١ر٠	١٢ر٩	٢ر٢	٤ر٥	–	١ر٥	١ر٤	١ر٠	٣ر٥
٦٥ فأكثر	٠ر٨	١ر٤	٠ر٦	٦ر٧	١ر٧	١ر٢	–	٠ر٧	٠ر٦	٠ر٥	٢ر٨
معدل مشاركة الخـــام	١ر٢	٣ر٧	١٠ر٣	٧ر٩	١ر٤	٤ر٢	١ر٠	١ر٢	٣ر١	٤ر٨	٢ر٦

١) الفئة العمرية ١٤ سنة فقط
٢) الفئة العمرية ١٢ـ١٤ سنة
٣) الفئة العمرية ١٢ـ١٤ سنة
٤) الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر

المصـــدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الفصل الثاني

خصائص القوى العاملة النسوية في بلدان الخليج العربية

أولا : التوزيع حسب الحالة التعليمية

نلاحظ من الجدول رقم (٤)

١- ارتفاع نسبة الامية من الاناث الى مجموع الاناث النشطات اقتصاديا في معظم بلدان الخليج العربية شأنها في ذلك شأن أغلب الدول النامية .

٢- انخفاض نسب الامية للاناث مع مرور الوقت، فمثلا انخفضت نسبة الاميات في الكويت من ٤٧ر٨٪ عام ١٩٦٥ الى ٤ر٥٪ عام ١٩٨٠ وفي البحرين من ٥ر٦١٪ عام ١٩٦٥ الى ٩ر١٧٪ عام ١٩٨١.

٣- الارتفاع الكبير في نسب الاناث اللواتي حصلن على المؤهل التعليمي الثانوى ودون الجامعي حيث بلغت اعلى النسب من مجموع النشطات خاصة في الكويت وهي ٣٥ر٨٪ و ٤٤ر٨٪ و ٤٥ر٢٪ للسنوات ٧٠ و ٧٥ و ٨٠ على التوالي مما يؤكد التطور الحاصل في المؤسسات التعليمية والاهتمام بتعليم الاناث وخاصة في الفترة الاخيرة .

٤- ان نسبة كبيرة من مجموع العاملات في الخدمات هن من الاميات حيث بلغت نسبة الاميات في هذا القطاع ٢ر٩١٪ عام ١٩٧٥ في الامارات و ١ر٥٧٪ عام ١٩٨١ في قطر و ٢ر٦٣٪ و ٨ر٤٤٪ في الكويت عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ على التوالي بينما تنخفض نسبة الحاصلات على الشهادات الثانوية والجامعية الى مجموع العاملات في الخدمات .

٥- أن النسبة الكبيرة من المهنيات والفنيات هن من الحاصلات على الشهادة الثانوية وما يعادلها ويشكلن اعلى نسبة من مجموع العاملات في هذه المهن فقد بلغت نسبتهن ٧ر٤٧٪ في قطر عام ١٩٨١ و ٩ر٦٨٪ في الامارات عام ١٩٧٥ و ١ر٦١٪ في الكويت عام ١٩٨٠، كذلك ترتفع نسبة الحاصلات على الشهادة الثانوية الى مجموع العاملات في المهن (الكتبة والمديرين) بينما تنخفض كثيرا نسب الاميات الى مجموع العاملين في هذه المهن .

٦- ارتفاع نسبة حاملات الشهادة الجامعية الى مجموع العاملين في المهن (المهنيون والفنيون) وكذلك في المديرون وفي جملة الكتبة بينما تنخفض نسبتهن الى مجموع العاملات في المهن الاخرى .

وهذا يؤكد أهمية تعليم الاناث والعلاقة بين التعليم والمهن الرئيسة في الاقتصاد الوطني .

الجدول رقم ٤ : بلدان الخليج : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية والبلد

الحالة التعليمية	الامارات العربية	البحرين		العراق	الكويت			
	١٩٧٥	١٩٦٥	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
أمي	٥٢ر٥	٦١ر٥	١٧ر٩	٧٥ر٠	٤٧ر٨	٢٢ر٦	١٠ر١	٥ر٤
يقرأ ويكتب	٥ر٩	-	٧ ر٨	٥ر٣	١٧ر٨	٧ر٢	٣ر٢	٢ر٩
الابتدائية	٤ر٧	١٤ر٠	٧ر٨	٣ر٢	٧ر٨	٩ر٢	٧ر٩	٥ر٢
المتوسطة	٥ر٧	-	٨ر٦	١ر٨	١٠ر٠	١٤ر١	٢٠ر١	٢١ر٣
الثانوية ودون الجامعية	٢٦ر٨	٢٢ر٤	٣٥ر٥	٩ر٨	١٤ر٩	٣٥ر٨	٤٤ر٨	٤٥ر٢
الجامعية فما فوق	٤ر٤	١ر٢ (١)	٢١ر٥	٥ر٥	١ر٧	١٠ر٩	١٣ر٩	٢٠ر٠
المجموع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
الارقام المطلقة	١١١٢	٩٩٥	١٢١٧٦	٥٣٣١٧٩	١٠٩٢	٢٠٢٢	٧٣٠٥	١٣٨٢٩

(١) تضم الفنيين (الجامعية وما شابه والتعليم الفني)

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ٥ : قطـــر : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لســـنة ١٩٨١

الحالـــة التعليمية / اقسام المهنة	امـــي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فـــوق	الارقـــام المطلقة
المهنيون والفنيـــون	١ر٩	٠ر٩	١ر٩	٣ر٧	٤٧ر٧	٤٣ر٩	١٠٧
المديـــرون	-	-	-	-	-	١٠٠ر٠	٤
الكتبـــــــه	٩ر١	١ر٩	-	١٨ر٢	٣٦ر٤	٢٧ر٣	١١
العاملون بالبيـــــع	-	-	-	-	-	-	-
العاملون بالخدمات	٥٧ر١	٢٣ر٨	١٩ر٠	-	-	-	٢١
العاملون بالزراعـة	-	-	-	-	-	-	-
عمال الانتـاج والفعلـــة	-	-	-	-	-	-	-
المجمـــــوع	١٠ر٥	٤ر٩	٤ر٢	٤ر٢	٣٨ر٥	٣٧ر٨	
الارقام المطلقـة	١٥	٧	٦	٦	٥٥	٥٤	١٤٣

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ٦ : الامارات العربية : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية وأقسام المهنة لسنة ١٩٧٥

الحالة التعليمية / اقسام المهنة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فوق	الارقام المطلقة
المهنيون والفنيون	١ر٧	٣ر٧	٧ر٤	٧ر٧	٦٨ر٩	١٠ر٢	٣٥١
المديرون	-	-	١٢ر٥	-	١٢ر٥	٧٥ر٠	٨
الكتبة	-	٩ر٠	١٨ر٠	٢٥ر٠	٤٣ر٠	٤ر٠	١٠٠
العاملون بالبيع	٨٤ر٦	١١ر٥	-	-	٣ر٨	-	٢٦
العاملون بالخدمات	٩١ر٢	٦ر١	٧ر٠	١ر٣	٥ر٠	٢ر٠	٥٤٤
العاملون بالزراعة	١٠٠ر٠	-	-	-	-	-	٣٦
عمال الانتاج والفعلة	٥٤ر٩	٣١ر٨	-	٩ر١	٤ر٥	٤ر٤	٢٢
المجموع	٥٢ر٤	٥ر٩	٤ر٧	٥ر٧	٢٦ر٨	٤ر٤	
الارقام المطلقة	٥٨٣	٦٦	٥٢	٦٣	٢٩٨	٤٩	١١١٢

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ٧ : الكويت : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٨٠

الحالة التعليمية / اقسام المهنة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فوق	الارقام المطلقة
المهنيون والفنيون	ار٠	٢ر٠	٦ر٠	٤ر١	١ر٦١	٣٣ر٩	٧١٨٩
المديرون	-	٢ر٩	-	١ر٤	١ر١٠	٨١ر٢	٦٩
الكتبة	-	٢ر٨	١ر٨	٤٨ر٤	٣٥ر٣	٥ر٣	٤٨٥٥
العاملون في البيع	٧ر٨	٣ر٩	٧ر٨	١٩ر٦	٣١ر٣	٢٩ر٤	٥١
العاملون في الخدمات	٤٤ر٨	١٤ر٨	١٦ر٦	١٧ر٥	٦ر٠	٠ر٢	١٥٣٩
العاملون في الزراعة	١٠٠ر٠	-	-	-	-	-	٤٠
عمال الانتاج والفعلة	١٦ر٣	١٧ر٤	٢٤ر٤	١٦ر٣	٢٥ر٦	-	٨٦
المجموع	٥ر٤	٢ر٩	٥ر٢	٢١ر٣	٤٥ر٢	٢٠ر٠	
الارقام المطلقة	٧٥٣	٣٩٨	٧١٨	٢٩٤٦	٦٢٤٦	٢٧٦٨	١٣٨٢٩

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ٨ : الكويت : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٥

الحالة التعليمية / اقسام المهنة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فوق	الارقام المطلقة
المهنيون والفنيون	ار٠	ار٠	٢ر٣	٧ر٥	٦٧ر٧	٢٢ر٢	٤٠٦٢
المديرون	-	-	-	٩ر٥	١٩ر١	٧١ر٤	٢١
الكتبة	-	٤ر٨	١٦ر١	٥٢ر١	٢٢ر٥	٤ر٤	٢٠٤٩
العاملون في البيع	٤٣ر٥	-	-	٤ر٣	٤٣ر٥	٨ر٧	٢٣
العاملون في الخدمات	٦٣ر٢	١١ر٦	١٢ر٧	٨ر٢	٣ر٨	٠ر٣	١١٠٢
العاملون في الزراعة	٩٢ر٣	٧ر٧	-	-	-	-	١٣
عمال الانتاج والفعلة	٤٥ر٤	١٢ر١	١٢ر١	١٨ر٢	١٢ر١	-	٣٣
المجموع	١٠ر١	٣ر٢	٧ر٨	٢٠ر١	٤٤ر٨	١٣ر٩	
الارقام المطلقة	٧٣٧	٢٣٧	٥٦٨	١٤٧٣	٣٢٧٥	١٠١٥	٧٣٠٥

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ٩ : الكويت : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٠

الحالة التعليمية / اقسام المهنة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فوق	الارقام المطلقة
المهنيون والفنيون	٠ر٧	١ر٣	١ر٩	١٠ر٥	١١ر٦٦	١٩ر٤	٩٨١
المديرون	-	-	-	-	٦٦ر٧	٣٣ر٣	٣
الكتبة	-	١٣ر٤	٢٨ر٢	٣٧ر٢	١٤ر٣	٦ر٣	٤٤٦
العاملون في البيع	٧٣ر٧	١٥ر٨	-	-	٥ر٣	٥ر٣	١٩
العاملون في الخدمات	٧٤ر٢	١١ر١٩	٨ر١	٣ر٣	١ر٠	-	٥٠٧
العاملون في الزراعة	١٠٠ر٠	-	٦٦ر٧	-	-	-	٦
عمال الانتاج والفعلة	٣٣ر٣	١٦ر٧	-	-	-	-	٦
المجموع	٢٢ر٦	٧ر٢	٩ر٢	١٤ر١	٣٥ر٨	١٠ر٩	
الارقام المطلقة	٤٥٧	١٤٦	١٨٦	٢٨٦	٧٢٣	٢٢٠	٢٠٢٢

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ١٠ : الكويت : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٦٥

الحالة التعليمية / اقسام المهنة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعية فما فوق	الارقام المطلقة
المهنيون والفنيون	-	٢١ر٥	٧ر٣	١٢ر٥	٥٤ر٣	٤ر٣	٢٣٢
المديرون	-	١١ر٤	-	٢٠ر٠	٤٨ر٦	٢٠ر٠	٣٥
الكتبة	-	٣٨ر٧	٢٤ر٨	٢٦ر٩	٨ر٤	-	٢٣٨
العاملون في البيع	٩١ر٧	٨ر٣	-	-	١٤ر٩	-	١٢
العاملون في الخدمات	٩٠ر٨	٧ر٦	٠ر٩	٠ر٧	-	-	٤٣٦
العاملون في الزراعة	٨٥ر٧	١٤ر٣	-	-	-	-	٧
عمال الانتاج والفعلة	٧٠ر٤	١٤ر٨	-	١٤ر٨	-	-	٢٧
المجموع	٤٧ر٨	١٧ر٨	٧ر٧	٩ر٩٨	١٤ر٩	١ر٧	
الارقام المطلقة	٥٢٢	١٩٤	٨٤	١٠٩	١٦٣	١٩	١٠٩٢

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

ثانيا : التوزيع حسب الحالة العملية

نلاحظ من الجدول رقم (١١)

٠١ ارتفاع نسبة الاناث اللواتي يعملن باجر الى مجموع الاناث العاملات في معظم بلدان الخليج تقريبا حيث بلغت اعلى نسبة في الكويت وهي ١ر٩٧٪ في عامي ٧٥ و ٨٠ و ٦ر٨٨٪ في الامارات عام ١٩٧٥٠

٠٢ تأتي بالمرتبة الثانية نسب اللواتي يعملن لحسابهن حيث بلغت اعلى نسبة ٢ر١٢٪ في السعودية عام ١٩٧٤ و ٧ر٥٪ في الامارات عام ١٩٧٥ اما ادنى نسبة فهي في الكويت حيث بلغت ١ر٠٪ عام ١٩٨٠٠

٠٣ انخفاض نسبة اللواتي يعملن بدون أجر عدا السعودية حيث بلغت نسبتهن ٥ر٦٥٪ من مجموع العاملات ٠

٠٤ الانخفاض الكبير في نسب (صاحبات عمل) في معظم بلدان الخليج حيث بلغت اعلى نسبة ٤ر١٪ في قطر عام ١٩٨١ ثم ٥ر٠٪ في السعودية عام ١٩٧٤٠

الجـدول رقـم ١١ بلـدان الخليـج : التوزيع المئوى لقـوة العمل النسوية حسب الحالة العملية

الحالـة العمليـة	الامارات العربية	البحريـن		العربيـة السعودية	قطـر	الكـويت			
	١٩٧٥	١٩٧١	١٩٨١	١٩٧٤	١٩٨١	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
صاحب عمـل	-	٠ر٣	٠ر٣	٥ر٠	١ر٤	٠ر٠	٠ر٣	٠ر٢	٠ر٣
يعمل لحسابـه	٧ر٥	٧ر٤	١ر٤	٢ر١٢	٠ر٠	٧ر٢	٩٨ر٠	٠ر٣	١ر٠
يعمل بأجـر	٦ر٨٨	-	-	٥ر٢١	-	٤ر٨٣ (١)	١ر٩٤	١ر٩٧	١ر٩٧
يعمل بدون أجر	٢ر٠	٠ر٣	-	٥ر٦٥	-	٦ر٥	٧ر٢	١ر٠	١ر٠
يعمل في القطاع الحكومي وشبه الحكومي	-	٦ر٩٢	٧ر٦٧		٠ر٩١	-	-	-	-
يعمل في القطاع الخاص	-	-	٠ر٢٨						
خـادم بـأجـر	-	-	٠ر٨						
غـير مبين	-	-	-	٠ر٣					
الارقـام المطلقـة	١١١٢	١٨٤٨	٧٨٧٤	٧٦٩٠٠	١٢٩٣	١٠٩٢	٢٠٥٥	٧٤٧٧	١٤١٧٢

(١) وردت عبارة يعمل لدى الغير

المصـدر : تقديرات الاكـوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

ثالثا : التوزيع حسب المهنة :

نلاحظ من الجدولين رقم (١٢) و (١٣) ما يلي :

١٠ ان هناك تباينا كبيرا في توزيع قوة العمل النسوية بين اقسام المهنة في الاقتصاد الواحد من جهة وبين البلدان الخليجية من جهة اخرى٠

٢٠ هناك تمركز مرتفع للاناث في المهنة الاولى (جملة المهنيين والفنيين) في معظم بلدان الخليج حيث بلغت اعلى نسبة للاناث في هذه المهنة الى مجموع الاناث العاملات في قطر عام ١٩٨١ وهي ٨ر٧٤٪ وفي الكويت ٠ر٥٢٪ عام ١٩٨٠ بينما بلغت ادنى نسبة في السعودية عام ١٩٧٤ وهي ٦ر١١٪

ان هذا التمركز للاناث في تلك المهنة يكون بالاخص في قطاع التدريس حيث نلاحظ ارتفاع نسبة المدرسات الى مجموع العاملات حيث بلغت اعلى نسبة في الكويت وهي ٨ر٤١٪ و ٦ر٣٥٪ في عامي ٧٥و ١٩٨٠ على التوالي بينما كانت ادنى نسبة في العراق ٥ر٨٪ عام ١٩٧٧٠

وتأتي بعدها مهنة التمريض حيث ترتفع نسبة الاناث فيها الى ٧ر١٠٪ في البحرين عام ٧١٠

وهذا يوءشر التطور النوعي في طبيعة اعمال انشطة اقتصاديات الخليج العربي وأثر التعليم على مساهمة الاناث في الحياة الاقتصادية وخاصة في المهن المذكورة مثل التعليم والتمريض التي تعتبر من المهن التقليدية التي مارستها المرأة منذ أمد طويل والملائمة لامكاناتها وقدراتها٠

٣٠ ارتفاع نسب الاناث في مهنة (الكتبة) خاصة في السنوات الاخيرة حيث بلغت اعلى نسبة في البحرين ٨ر٣٩٪من مجموع العاملات عام ١٩٨١ و ١ر٣٥٪ من مجموع العاملات في الكويت عام ١٩٨٠ بينما كانت ادنى نسبة في السعودية ٩ر٠٪ عام ١٩٧٤٠

من ناحية اخرى/ ارتفاع نسب الاناث في هذه المهن يوءشر لنا الاثر الايجابي للتعليم يأتي على مساهمتهن خاصة واننا لاحظنا في دراسة توزيع الاناث حسب الحالة التعليمية ارتفاع نسبة الى صلات على شهادات الثانوية والجامعية بين مجموع العاملات في هذه المهنة٠

٠٤ ثم تأتي مهنة العاملين في الخدمات حيث ترتفع نسب الاناث في هذه المهنة اذ بلغت اعلى نسبة في قطر ٢ر٥٣٪ عام ١٩٧٠ و ٩ر٤٨٪ في الامارات عام ٧٥ الا اننا نلاحظ انخفاض هذه النسب الى مجموع العاملات في السنوات الاخيرة لصالح المهنتين السابق ذكرهما ٠

٠٥ الانخفاض الشديد في نسب العاملات في الزراعة في معظم بلدان الخليج عدا السعودية والعراق حيث بلغت اعلى نسبة الى مجموع العاملات في السعودية عام ٧٤ و هي (٨ر٧٤٪) وفي العراق عام ٧٧ ٧ر٦٥٪ وذلك لانعدام مقومات الزراعة في معظم بلدان الخليج عدا هذين القطرين٠

٠٦ الانخفاض الشديد في نسب الاناث في (جملة المديرين) الى مجموع العاملات في معظم بلدان الخليج مما يوءشر ضعف مساهمة المرأة في المواقع القيادية وذلك لسياسة تفضيل الذكور على الاناث وللعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في هذه البلدان ٠

٠٧ انخفاض نسب الاناث في مهنة (جملة عمال الانتاج) الى مجموع العاملات حيث بلغت اعلى نسبة في العراق عام ٧٧ وهي ٦ر٩٪ وبلغت ادنى نسبة في الكويت عام ١٩٨٠ وهي ٦ر٠٪ ٠ كما لاحظنا من توزيع الاناث حسب الحالة التعليمية ان النسبة الكبيرة من العاملات في هذه المهنة هن من الاميات مما يتطلب معه الاهتمام بتعليم الاناث وخاصة التعليم المهني وتدريبهن على اكتساب المهن المناسبة لهن آخذين بنظر الاعتبار النمو السريع في بلدان الخليج والحاجة الشديدة لليد العاملة المتخصصة ٠

الجـــدول رقـــم ١٢ بلـــدان الخليج : التوزيـع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام المهنة

اقسام المهنة	الامارات العربية	البحـــرين		العربيـة السعودية	العـراق		قطـــر		الكـــويت			
	١٩٧٥	١٩٧١	١٩٨١	١٩٧٤	١٩٥٧	١٩٧٧	١٩٧٠	١٩٨١	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
المهنيـون والفنيـون	٣١ر٦	٥١ر٣	٤٣ر٠	١١ر٦	١٢ر٥	١٢ر٠	١٢ر٠	٧٤ر٨	٢١ر٧	٤٨ر٥	٥٥ر٦	٥٢ر٠
المديـرون	٠ر٧	٤ر٢	٥ر٠	٠ر٠	٠ر٤	١ر٠	٠ر٠	٢ر٨	٣ر٣	١ر٠	٠ر٣	٠ر٥
الكتبـــــة	٩ر٠	١٠ر٢	٣٩ر٨	٠ر٩	٥ر٣	٥ر٢	٣١ر٣	٧ر٧	٢٢ر٤	٢٢ر١	٢٨ر٠	٣٥ر١
العاملون في البيع	٢ر٣	١ر٨	١ر٣	٠ر٨	٢ر٩	١ر٧	٢ر٥	٠ر٠	١ر١	٠ر٩	٠ر٣	٠ر٤
العاملون في الخدمات	٤٨ر٩	٢٩ر٠	١٠ر٨	٦ر٧	١٣ر٨	٣ر١	٥٣ر٢	١٤ر٧	٤٠ر٩	٢٥ر١	١٥ر١	١١ر١
العاملون في الزراعـة	٣ر٢	٠ر٢	٠ر٠	٧٤ر٨	٢٢ر٦	٦٥ر٧	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٦	٠ر٣	٠ر٢	٠ر٣
عمال الانتاج والفعلة	٢ر٠	٣ر٠	٢ر٩	٥ر٠	٢٠ر١	٩ر٦	١ر٠	٠ر٠	٢ر٤	٢ر٧	٠ر٥	٠ر٦
المجمـــوع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
جملة ذوى المهن	١١١٢	١٨٤٨	٧٨٧٤	٧٧٣٢٥	٦٤١٤٩	٥٣٣١٧٦	٢٨٤	١٤٣	١٠٦٧	٢٠٢٢	٧٣٠٥	١٣٨٢٩

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الجدول رقم ١٣ : بلدان الخليج - التوزيع المئوى للاناث في قوة العمل المحلية حسب ابواب المهنة والبلد ، ١٩٧٠ - ١٩٨٠

ابواب المهنة	الامارات العربية		البحرين			العراق			الكويت					
	١٩٧٥		١٩٧١		١٩٨١	١٩٧١		١٩٦٥	١٩٧٠		١٩٧٥		١٩٨٠	
		%		%			%			%		%		%
المهندسون والمساحون			١	٠ر٥	٥٩	١٦٤٨	٠ر٣	-	٣	-	١٥	٠ر٢	٥١	٠ر٤
الاطباء والصيادلة	٥٨	٢ر٥	١٠	٠ر٥	١٤٣	٢٣٩٣	٠ر٤	٢٦	١٢	٢ر٤	٤٢	٠ر٦	٧٢٩	٥ر٣
العاملون بالتمريض	١٩٧		١٠ر٧		٥٦٠	٥٠٤٣	٠ر٩	٢٣	٥٧	٢ر٢	١٧٨	٤ر٢		
المدرسون	٢٦٥	٢٣ر٨	٧١٨	٣٨ر٩	٢٠٤٨	٤٥٧٧٨	٨ر٥	١٤٣	٧١٤	١٣ر٤	٣٠٥٢	٤١ر٨	٤٩٣٦	٣٥ر٦
مجموع المهنيين والفنيين	٣٥١	٣١ر٦	٩٤٨	٥١ر٣	٣٣٨٩	٦٣٥٦٨	١١ر٩	٢٣٢	٩٨١	٢١ر٧	٤٠٦٢	٥٥ر٦	٧١٨٩	٥٢ر٠
مجموع المديرين	٨	٠ر٧	٤٥	٢ر٤	٤٠	٣٨٦	٠ر١	٣٥	٣	٣ر٣	٢١	٠ر٣	٦٩	٠ر٥
كتبة حسابات والصرافون	١٢	١ر١	٢١	١ر١	٣٤٦	٧٢٢٠	١ر٤	٣	١٢	٠ر٣	٥٠	٠ر٧	٣٩٠	٢ر٨
كتبة آخرون	٥٩	٥ر٣	١١٣	١ر٦	١٢٩٨	١٦ر٥		٢٣٢	٣٧٦	٢١ر٧	٩٢٨	١٢ر٧	٢٦٥٧	١٩ر٢
مجموع الكتبة	١٠٠	٩ر٠	١٨٩	١٠ر٢	٣٢٤٦	٤١ر٢	٥ر٢	٢٣٩	٤٤٦	٢٢ر٤	٢٠٤٩	٢٨ر٠	٤٨٥٥	٣٥ر١
مديرو اصحاب اعمال التجارة	١٦	١ر٤	٢٧	١ر٥	٣٧	٦٣٠٩	١ر٢	٥	٣	٥ر٠	٢٠	٠ر٣	٢٦	٠ر٢
المتعاملون بالعقود والسماسرة	١	٠ر٩	٣	٠ر٢	١	١٢	-	٧	١٦	٠ر٧	-	٠ر٨	١٤	٠ر١
مجموع العاملين بالبيع	٢٦	٢ر٣	٣٣	١ر٨	١٠٥	٩٠٣٩	١ر٧	١٢	١٩	١ر١	٢٣	٠ر٩	٥١	٠ر٤
الطهاة والعاملون بالمنازل	٢٦٢	٢٣ر٦	٢١٩	١١ر٩	١٣٩	٦٢٧٤	١ر٢	٢٠٦	٢١٧	١٩ر٣	٥٢٨	١٠ر٧	٤٤٧	٧ر٢
العاملون برعاية المباني	٢٤٥	٢٢ر٠	٢٨٩	١٥ر٦	١١٠	٣٣٥٠	٠ر٦	٢٢١	٢٦٠	٢٠ر٧	٥٣٤	١٢ر٩	٥٣٢	٧ر٣
الشرطة والحراس	٢١	١ر٩	٥	٠ر٣	٩٥	٣٨	-	٢	-	٠ر٢	٦	٠ر١	٢٠	٠ر١
مجموع العاملين بالخدمات	٥٤٤	٤٨ر٩	٥٣٦	٢٩ر٠	٨٥٠	١٠ر٨	٣ر١	٤٣٦	٥٠٧	٤٠ر٩	١١٠٢	١٥ر١	١٥٣٩	١١ر١
اصحاب المزارع	١٦	١ر٤	-	-	٢	٠ر٠٣	-	١	-	٠ر٠٩	٦	٠ر١	-	-

تابع جدول رقم (١٣)

عمال الزراعة	١٨	٦ر١	٣	٢ر٠	٣	٠٤ر٠	٣٤٨٣٤٥	٣ر٦٥	٦	٦ر٠	٦	٣ر٠	٧	١ر٠	٤٠	٣ر٠
صيادو السمك	١	٠٩ر٠	-		-		٤٨٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع العاملين بالزراعة	٣٦	٢ر٣	٣	٢ر٠	٦	٠٨ر٠	٣٥٠٤٧٥	٧ر٦٥	٧	٧ر٠	٦	٣ر٠	١٣	٢ر٠	٤٠	٣ر٠
مشرفو الانتاج	-				٥٩	٧ر٠	-				-	-	١٠	١ر٠	٢٠	١ر٠
عمال التكرير	-	-	-	-	٢	٠٣ر٠	٣٠٣	١ر٠	-		-		-	-	-	-
صانعو المواد الغذائية	١	-	-	-	٣	٠٤ر٠	٣٤٦١	٦ر٠	-	-			-		-	
الخياطون	٩	٨ر٠	٣٣	١ر٨	٧١	٩ر٠	٢٠٤٩٣	٨ر٣	١٦	٥ر١	٩	٤ر٠	٢٣	٣ر٠	٥٦	٤ر٠
النجارون	-	-	-	-	٣	٠٤ر٠	٧٤	٠١ر٠	-	-	-	-	-	-	-	-
الحدادون	-	-	-	-	-	-	٢٠٦	٠٣ر٠	-		-		-		-	
الكهربائيون	-		-		٨	١ر٠	٨٢٣	٢ر٠	-		-		-		-	
الطباعون	-		-		٩	١ر٠	٢٢٦	٠٤ر٠	١	٠٩ر٠	-		-		١	-
البناؤون	٢	٢ر٠	-		٤	٠٥ر٠	٢٤٩	٠٤ر٠	-	-	-		-		-	-
عمال الشحن والتفريغ	-		-		٧	٠٩ر٠	٤٦١٠	٩ر٠	-		١	٠٤ر٠	-	-	-	-
جملة العمال	٢٢	٢ر٠	-	-	١٩٧	٢ر٥	٥١٤ ١٣	٦ر٩	٢٦	٤ر٢	٥٤	٧ر٢	٣٣	٥ر٠	٨٦	٦ر٠
جملة ذوى المهن	١١١٢	٠٠ر١٠٠	١٨٤٨		٧٨٧٤	٠٠ر١٠٠	٥٣٣١٧٩	٠٠ر١٠٠	١٠٦٧	٠٠ر١٠٠	٢٠٢٢	٠٠ر١٠٠	٧٣٠٥	٠٠ر١٠٠	١٣٨٢٩	٠٠ر١٠٠

رابعـــا : التوزيـــع حســـب قطاع النشاط

ان دراسة توزيع قوة العمل النسوية حسب قطاع النشاط الاقتصادى يوءشر بصورة واضحة اتجاهات العمالة النسوية في المنطقة وبالتالي دراسة اسباب توجه المرأة نحو قطاعات اقتصادية معينة ٠

نلاحظ من الجدول رقم (١٤)

٠١ ارتفاع نسب مشاركة الاناث في قطاع الخدمات بشكل كبير قياسا بنسب المساهمة في القطاعات الاقتصادية الاخرى حيث تجاوزت الـ ٩٠٪ في الكويت وقطر عام ١٩٨٠ و ٩ر٨٥ في البحرين عام ٧١ و ٠ر٨٨٪ في الامارات العربية عام ١٩٧٥ ثم يليه قطاع التجارة حيث بلغت معدلات المشاركة ٧ر٣٪ في البحرين سنة ١٩٧١ و ٥ر٣ ٪ في العراق سنة ١٩٧٧ و ٥ر٢٪ في الامارات العربية سنة ١٩٧٥ ثم قطاع النقل والتخزين ثم قطاع التمويل والتأمين٠

٠٢ انخفاض نسب المساهمة في القطاع الزراعي في معظم المنطقة عدا السعودية والعراق حيث بلغت ٢ر ٧٥٪ في السعودية سنة ١٩٧٥ و ٢ر٦٢٪ في العراق سنة ١٩٧٧ وذلك لتوفر الامكانات او مستلزمات هذا القطاع٠ ولو قارنا هذا الموءشر بحجم الاناث في الريف لاتضحت لنا البطالة الكبيرة عند المرأة الريفية ذلك لان الزراعة هي مجال الاستخدام الرئيس في الريف٠

٠٣ على الرغم من ان جميع بلدان المنطقة نفطية الا ان نسبة مساهمة المرأة في قطاع المناجم واستخراج النفط متدنية جدا حيث بلغت اعلى نسبة في الكويت عام ١٩٧٠ و ٤ر٢ وفي قطر ٧ر٠٪ عام ١٩٨١٠

٠٤ نلاحظ ايضا تدني نسب مساهمة المرأة في قطاع الصناعة التحويلية حيث بلغت اعلى نسبة في عمان ٤ر٤٣٪ عام ١٩٨٠ وفي العراق ٨ر٩٪ عام ١٩٧٧ و ٨ر٢٪ في السعودية عام ١٩٧٤ على الرغم من قيام صناعات مرتبطة بقطاع النفط في معظم بلدان المنطقة ٠

٠٥ ان تمركز الاناث في القطاعات الخدمية وانخفاض نسب مساهمتهن في القطاعات الانتاجية له اثره السلبي على تطور العملية الانتاجية وبالتالي اختلال التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة ٠

٠٦ ان تمركز الاناث في القطاعات الخدمية يفسر لنا كون هذه الاعمال لا تحتاج الى مهارات فنية وتخصصية كما هو الحال في القطاع الصناعي حيث أهمل موضوع تدريب النساء مهنيا لاكسابهن خبرة في المهن المناسبة لهن في جميع بلدان المنطقة تقريبا ٠

الجدول رقم ١٤ : بلدان الخليج العربية : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام النشاط الاقتصادى

اقسام النشاط الاقتصادى	الامارات العربية	البحرين	العربية السعودية	العراق		قطر	الكويت			عمان
	١٩٧٥	١٩٧١	١٩٧٤	١٩٥٧	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٠
الزراعة والصيد	٢ر٢	٠ر٢	٢ر٧٥	٣ر٢٦	٢ر٦٢	-	٧ر٠	٢ر٠	١ر٠	٤ر٠	٥ر٣٠
المناجم والمحاجر	٣ر٠	١ر٠		٢ر٠	٤ر٠	٧ر٠	٢ر١	٤ر٢	١ر٠	٢ر٠	٧ر٠
الصناعات التحويلية	١ر٠	٤ر٢	٨ر٢	٨ر٢٤	٨ر٩	٤ر١	٢ر٠	٤ر٠	٢ر٠	٥ر٠	٤ر٤٣
الكهرباء والغازوالمياه	١ر٠	٠ر٠٦	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٠	-	-	١ر٠	٠ر٠٦	٢ر٠	٢ر٠
التشييد والبناء	-	٤ر٠	-	٨ر٠	١ر٠	-	٢ر٠	١ر٠	-	١ر٠	٤ر٠
التجارة والفنادق	٥ر٢	٧ر٣	٢ر١	٢ر٤	٥ر٣	-	٤ر١	٨ر١	٤ر٠	٥ر٠	٤ر٤
النقل والتخزين والمواصلات	٩ر٢	٦ر٢	٣ر٠	٩ر٠	١ر١	-	-	٢ر٠	١ر٣	٧ر٤	٨ر٥
التمويل والتأمين وخدمات الاعمال	٢ر١	٦ر٢	-	٥ر٠	١ر١	-	-	-	١ر٠	٥ر٢	٤ر٠
خدمات المجتمع والخدمات الشخصية	٦ر٨٩	٩ر٨٥	٢ر١٩	٢ر٤٠	٥ر١٨	٩ر٩٧	٥ر٩٤	٤ر٩٤	٨ر٨٢	٨ر٩٠	٧ر١٤
غير مبين	٢ر٠	٢ر٠	١ر٠	٠ر٢	٢ر٢		٧ر١	٢ر٠	٠ر٠٣	-	-
المجموع	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠
جملة ذوى النشاط	١٠٦٨	١٨٤٨	٧٦٩٠٠	٤٤٦٨٣	٤٦١٣٣٤	١٤٣	١٠٠٣	٢٠٢٠	٨٣٠٥	١٣٨٢٩	

المصدر : تقديرات الاكوا بالاستناد الى التعدادات والمسوحات الرسمية

الفصـــل الثالـــث

الاستنتاجـــات والتوصيات

أولا : مقترحات لتطوير معدلات مشاركة المرأة في قوة العمل

١ - التشعريعات والقوانين

ان عدم التغطية الشاملة في التشريعات الخاصة بالعمل والعمال في بعض بلدان الخليج العربية بالنسبة لعمل الاناث قد أدى بصورة أو اخرى الى تقليص حجم استخدام الاناث وذلك بسبب عدم وجود نصوص قانونية تضمن حقوقهن ، هذا بالاضافة الى وجود نصوص قانونية في بعض الاحيان قد تكون معرقلة لاستخدام المرأة ، فلا بد اذا من مراجعة التشريعات والاحكام القانونية بهدف ضمان تكافوء الفرص للجنسين دون تمييز وبخاصة حقوق المرأة في العمل لا سيما ما يتعلق منها باجازات الحمل والولادة والامومة ومنح مخصصات الاطفال، مثل هذه التشريعات ستشجع المرأة على الدخول الى سوق العمل، وتفتح المجال واسعا امامها لاختيار المهن المناسبة لها •

٢ - سياسات التشغيل والتدريب

ان هناك قصورا في سياسات التشغيل والتدريب للمرأة في منطقة الخليج العربية ، حيث ان سياسات التشغيل لم تأخذ بنظر الاعتبار حجم الاناث، اما اهمالا من جانب هذه السياسات او للتقليل من اهمية دور المرأة الفاعل وامكاناتها في عمليات التنمية وذلك تحت تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والنفسية السائدة ، كما ان قصور سياسات التشغيل عن استيعاب الاناث قد أثر الى درجة كبيرة على سياسات التدريب للاناث في مختلف المهن الفنية وغير الفنية ، ومن هنا لا بد من الاهتمام بتخطيط القوى العاملة ، وخاصة القوى العاملة النسوية المتاحة في المنطقة وادخالها ضمن الخطط والبرامج المعمول بها للاستفادة منها بتخطيط وتنفيذ برامج التنمية •

٣ - المهام المزدوجة للاناث كربات بيوت ومشتغلات في سوق العمل

تتحمل المرأة مهمات مزدوجة : الاولى كربة بيت والثانية كمشتغلة في سوق العمل• وبذلك قد تتعارض المهمة الاولى مع الثانية في كثير من الحالات• ونلاحظ في بعض البلدان ان المرأة غير المتزوجة يكون نشاطها الاقتصادى اعلى من نشاط المرأة المتزوجة ، وكلما ازداد عدد الاطفال، انخفضت نسبة المشاركة• وكلما كان الاطفال دون السن المدرسي كانت المشاركة اقل، حيث تجد المرأة نفسها مضطرة الى ترك الوظيفة ، او العمل ساعات اقل وايا ما اقل• او الانقطاع عن العمل لحين بلوغ اطفالها السن المدرسي• وفي هذا المجال نوءكد اهمية دراسة موضوع اشتغال المرأة بدوام جزئي (نصف ساعات العمل المقررة مثلا) في المواقع التي تتلاءم مع هذا النمط من الدوام وخاصة في المواقع الانتاجية • وبهذه الطريقة يمكن استقطاب عدد اكبر من النساء الى سوق العمل باتاحة الوقت الكافي لهن لتحمل المسوءوليات المزدوجة ، كما ويمكن النظر في منح المرأة الاجور المقررة حسب ساعات العمل الفعلية لها •

٤ - العمالة الوافدة :

ان الفرق الكبير (العجز) بين الطلب على اليد العاملة وما هو معروض منها في بلدان الخليج العربية كافة شجع وبشكل كبير انتقال العمالة الاجنبية الى هذه البلدان مع اعتمادها على هذه العمالة لسد احتياجاتها التنموية الواسعة، مما أثر بشكل سلبي على استخدام العمالة الوطنية ومنها العمالة النسوية • وفي هذا المجال نؤكد اهمية تقنين وتنظيم هذا التدفق من العمالة الاجنبية الى المنطقة وتغطية الاحتياجات من القوى البشرية الوطنية ومن جملتها الاناث خاصة في القطاعات الخدمية وفي المستويات المهنية الماهرة وشبه الماهرة •

٥ - توفير الخدمات الاساسية :

بما ان المرأة تتحمل كما اسلفنا مسوءوليات مضاعفة مسوءوليتها كربة بيت ومسوءوليتها كمشتغلة في سوق العمل) فلا بد من توفير الخدمات الاساسية التي تساعدها على التخفيف من مسوءولياتها المضاعفة وبالتالي زيادة مساهمتها في العملية الانتاجية خاصة في بلدان الخليج التي تشهد عمليات النمو المتسارع• واهم هذه الخدمات هي :

١ - توفير العدد المطلوب من دور الحضانة ورفع المستوى النوعي للخدمات التي تقدمها هذه الدور لمساعدة المرأة في تحمل مسوءولية الاطفال وتوفير المكان الامين لهم اثناء ساعات عملها •

٢ - توفير العدد المطلوب من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية، والاهتمام بتنظيم الدورات الصيفية اثناء العطلة كي تجد الموظفة او العاملة المكان المناسب لايداع اطفالها اثناء اوقات دوامها •

٣ - تشجيع القطاع التعاوني والخاص على تصنيع المواد الغذائية الجاهزة والنصف جاهزة لتخفيف الاعباء عن المرأة •

ثانيا - الاستنتاجات

١ - لوحظ انخفاض معدل مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادى بشكل واضح في كافة بلدان الخليج العربية حيث لم تتجاوز معدلات المشاركة الخام ٢ر١٪ في الامارات العربية سنة ١٩٧٥ وفي الكويت ٢ر١٪ سنة ١٩٧٠ و ١ر٣٪ سنة ١٩٧٥ و ٤ر٨ سنة ١٩٨٠ و في قطر ٢ر٤٪ سنة ١٩٨١ و في العراق ٩ر٧٪ سنة ١٩٧٧٠

٢ - يعكس انخفاض معدلات المساهمة عدم الاستفادة من المخزون البشرى الهائل من النساء في مجمل المنطقة مما كان له أثر سلبي عميق على قضايا تطوير المجتمع وتعبئة موارده ٠

٣ - ان معدلات المساهمة المنخفضة هذه تعكس صورة الواقع الاجتماعي والاقتصادى المتخلف للمرأة ودورها الثانوى في الحياة العامة ٠

٤ - لوحظ من ناحية اخرى ارتفاع نسب المساهمة من جانب النساء في القطاعات الخدمية خاصة الوظيفية منها حيث تبين لنا من الدراسة ارتفاع نسب مساهمتهن في مهنة التعليم ثم مهنة التنفيذيين والكتبة ٠

٥ - يدل الانخفاض الكبير في نسب المساهمة النسائية في قطاع الصناعة التحويلية على قصور برامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمرأة في هذا المجال٠

٦ - تعكس سياسة استخدام العمالة الوافدة المتبعة حاليا اثرها السلبي الكبير على تشغيل اليد العاملة الوطنية وخاصة منها اليد العاملة النسوية ٠

ثالثا : التوصيات :

أولا - على صعيد العمل :

١ - تحقيق الاستخدام الاكفأ للقوى العاملة المتاحة وتوزيع العمل بين العاملين بما يضمن مراعاة مبدأ التخصص والخبرة واتاحة الفرصة أمام المرأة لتعميق خبرتها في مجالات عمل متعددة تتلاءم مع موءهلاتها واختصاصاتها، بما يكفل الاستجابة للاحتياجات الحقيقية لمواقع العمل. وتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات في الطاقة العاملة الى اكبر قدر ممكن.

٢ - الاخذ بنظر الاعتبار ان المرأة عنصر فعال في عملية التنمية مما يرتب ضرورة تعميق مساهمتها في مجالات العمل الملائمة والموءهلة لها مع مراعاة اختيار المرأة المناسبة للعمل المناسب.

٣ - العمل على توفير فرص تدريبية مناسبة ومكثفة لتطوير ورفع كفاية قوة العمل النسوية في اطار الخطط السنوية المعتمدة في كل بلد، والاستثمار الامثل لمخرجات التعليم المتزايدة من العنصر النسوى.

٤ - التأكيد على ضرورة تولي المرأة المواقع القيادية والاشرافية، واتاحة الفرصة لتبوء تلك المواقع لمن لديهن الكفاية والقدرة المطلوبة.

٥ - تشجيع المرأة على ممارسة الاعمال الفنية والتقنية التي يمكن لها ان تعمل فيها بخطوات مدروسة بعد توفير المستلزمات الاساسية التي تكفل نجاح مثل هذا التوجه.

٦ - دراسة مبدأ تشغيل النساء بدوام جزئي يتلاءم مع ظروفهن في القطاعات الانتاجية والخدمية التي يمكن ان يطبق فيها مثل هذا الدوام، وهذا يساعد على استقطاب اعداد اكبر من النساء الى ميادين العمل.

٧ - على وسائل الاعلام والتثقيف ان توءكد على اهمية التوسع في دخول المرأة الى العمل باعتبارها مسألة مفروغا منها، وضرورة ملحة لضمان الاستفادة من جميع القوى الوطنية العاملة في عملية التنمية والبناء، وعليها ان توءكد على شخصية المرأة باعتبارها عنصرا منتجا وليس على اساس جوانب الضعف في شخصيتها أى يتطلب ذلك فهم الدور الموضوعي للمرأة، كما يقتضي بدوره ان يتاح المجال للمرأة ذاتها لتوءكد على حضورها الايجابي والفاعل في ميدان العمل.

٨ - وضع خطة للقوى العاملة وفق احتياجات خطط التنمية في كل بلد على ان تأخذ بنظر الاعتبار موضوع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى.

٩ - الاهتمام بالقطاع الزراعي،سيما في البلدان التي تتوفر لديها مستلزمات النهوض بهذا القطاع،وتطوير الريف بما متلاءم والتطور الحاصل في القطاعات الاخرى، وايجاد فرص عمل جديدة ومهارات جديدة للمرأة الريفية .

١٠ - التأكيد على اهمية تعليم الاناث من الاميات وتنظيم خطة شاملة للقضاء على الامية بين الرجال والنساء بعدان ثبت من خلال التجارب والدراسات ان التعليم يساعد بشكل كبير على زيادة مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية ورفع مستواها النوعي ايضا .

ثانيا : على صعيد الخدمات

١ - لا بد من التأكيد على توفير دور الحضانة بالعدد المطلوب وبالمستوى المناسب من الخدمات ، مما يساعد كثيرا على التخفيف عن كاهل المرأة العاملة وباعتبار ان هذه مسوءولية مشتركة بين الدولة والمجتمع .

٢ - توفير رياض الاطفال واندية الاطفال خاصة خلال العطلة الصيفية ومن ذلك تنظيم الدورات الصيفية في نفس المدارس او بعضها خلال العطلة الصيفية .

٣ - توفير السلع والخدمات المساعدة للمرأة لسد احتياجاتها المنزلية بسهولة .

٤ - تشجيع النشاط التعاوني بما يوءدى الى توفير الخدمات المنزلية والاسرية،وتسهيل حصول المرأة على هذه الخدمات للاستفادة من الوقت والجهد الذى ينبغي ان يوجه الى العمل.

ثالثا : التوصيات العامة :

١ - ضرورة قيام اجهزة الثقافة والاعلام بمسوءوليتها الكبرى ودورها التربوى والاعلامي لتغيير النظرة المتخلفة للمرأة ومكانتها في المجتمع .

٢ - تسليط الاضواء الاعلامية على مواقع التشغيل النسوى وآفاقه بالنظر لاهميته،وعقد الندوات واللقاءات مع العناصر النسوية العاملة في مختلف موءسسات الدولة للتعرف على مشاكلها القائمة ومعالجتها وبالتالي تحديد المسارات المستقبلية السليمة لعمل النساء.

٣ - الاهتمام بعملية تخطيط القوى العاملة في جميع القطاعات والفروع الاقتصادية ومن خلال استكشاف وتطوير العناصر التي تتولى هذه المهمة بهدف تحقيق القدرة على حصر وتقدير الاحتياجات،وبالتالي حسن استخدام الموارد البشرية المتاحة والمتوقعة .

قـــائمة الجداول

الجدول رقـــم (١) : توزيع السكان المحليين والوافدين حسب البلد والنوع ١٩٧٥ و ١٩٨٠ (الارقام بالالاف وهي لمنتصف العام)٠

الجدول رقم (٢) : توزيع القوى العاملة المحلية والوافدة حسب البلد والنوع ١٩٧٥ و ١٩٨٠ (الارقام بالالاف وهي لمنتصف العام)٠

الجدول رقـــم (٣) : معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادى حسب العمر والبلد (الانـــاث فقط)

الجدول رقـــم (٤) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية فـــي البلد

الجدول رقـــم (٥) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٨١ في قطـــر٠

الجدول رقـــم (٦) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٥ فـي الامارات العربيـة٠

الجدول رقـم (٧) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٨٠ في الكويت٠

الجدول رقـــم (٨) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٥ في الكويت٠

الجدول رقـم (٩) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٠ فـي الكويت

الجدول رقـم (١٠) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٦٥ فـي الكويت٠

الجدول رقم (١١) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة العملية (اقطار الخليج)

الجدول رقم (١٢ و ١٣) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام المهنة (اقطار الخليج)

الجدول رقـــم (١٤) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام النشاط الاقتصادى (اقطار الخليج)

قـــائمة الجداول

الجدول رقـــم (١) : توزيع السكان المحليين والوافدين حسب البلد والنوع ١٩٧٥ و ١٩٨٠ (الارقام بالالاف وهي لمنتصف العام)٠

الجدول رقم (٢) : توزيع القوى العاملة المحلية والوافدة حسب البلد والنوع ١٩٧٥ و ١٩٨٠ (الارقام بالالاف وهي لمنتصف العام)٠

الجدول رقـــم (٣) : معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادى حسب العمر والبلد (الانـاث فقط)

الجدول رقـــم (٤) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية فـــي البلد

الجدول رقـــم (٥) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٨١ في قطـــر٠

الجدول رقـــم (٦) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٥ فـي الامارات العربيـة٠

الجدول رقـــم (٧) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٨٠ في الكويت٠

الجدول رقـــم (٨) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٥ في الكويت٠

الجدول رقـــم (٩) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٧٠ فـي الكويت

الجدول رقـــم (١٠) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة التعليمية واقسام المهنة لسنة ١٩٦٥ فـي الكويت٠

الجدول رقم (١١) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب الحالة العملية (اقطار الخليج)

الجدول رقم (١٢ و ١٣) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام المهنة (اقطار الخليج)

الجدول رقـــم (١٤) : التوزيع المئوى لقوة العمل النسوية حسب اقسام النشاط الاقتصادى (اقطار الخليج)

UNESCWA LIBRARY
20010085